

501 اسماعيل بن أحمد بن زيادة □ التجيبي من أهل القيروان وسكن المهدية يعرف بالبرقي ويكنى أبا الطاهر أخذ عن أبي إسحاق الحصري تواليفه وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي مغلذ الأزدي العثماني وأبي القاسم عمار بن محمد الاسكندراني وأبي الحسن علي بن حبش الشيباني الأديب وروى عن أبي يعقوب النجيري أدب الكتاب لابن قتيبة وحدثني به من طريقه أبو عبد □ التجيبي وأبو عمر بن عات وغيرهما عن أبي الطاهر العثماني الديباجي عن أبي القاسم منصور بن محمد البريدي عن أبي علي الحسين بن زياد ابن الرفاء عن أبي الطاهر البرقي هذا عن أبي يعقوب بن خرزاد النجيري عن أبي الحسين علي بن أحمد المهلب عن أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه وكان عالما بالآداب مستبحرا شاعرا مجودا من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط داخل الأندلس بعد الأربعمئة ثم سار إلى مصر وكان بها في سنة خمس عشرة وأربعمئة ووقفت وذكر في الرائق بأزهار الحقائق من تأليفه وقرأت ذلك بخطه أنه كان بمالقة من بلاد الأندلس سنة ست وأربعمئة وحكى فيه أن مؤدبه أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي اليسير أنشده .

(نزل المشيب بعارضي ولمتي % يا نفس فازدجري عن اللذات) .

(ودعي الحياة لأهلها وتجهزي % يا نفس ويك تجهز الأموات) .

(فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي % ولقد وعطتك إن سمعت عطاتي) + الكامل + .

حدث عنه أبو مروان الطبري لقبه بالاسكندرية في رحلته لأداء الفريضة وكان وقوفه في موسم سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة ووقفت من خط أبي الطاهر هذا على ما أرخه في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمئة .

502 اسماعيل بن الاسكندراني أبو الطاهر لقي ببلده أبا طاهر السلفي وسمع منه ودرس

عليه كتاب الاصطلاح للسمعاني وقدم الأندلس ودخل مرسية